



ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)

Journal of Alma'rifa for Humanities

available online at: <https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/>



Social innovation within the framework of the Prophet's Sunnah: Modern solutions to meet contemporary challenges

Asst. Prof. Dr. Anwar Zuhair Noori

University of Baghdad /College of Education for women

A B S T R A C T

This research aims to demonstrate how the noble prophetic values can be integrated into the field of social innovation to provide innovative and sustainable solutions to contemporary social challenges, such as poverty, education, and health. The study focuses on linking the prophetic Sunnah with the concept of social innovation by deriving practical solutions inspired by the teachings of Prophet Muhammad (Peace be upon him) to address societal issues, with an emphasis on sustainable development and promoting justice and equality. The research methodology relied on a descriptive-analytical approach to analyze the prophetic texts related to social innovation, an inductive approach to derive social solutions from the Sunnah, and a comparative approach to compare prophetic solutions with modern solutions. The main findings of the study indicate that prophetic values such as mercy, cooperation, and justice contribute to stimulating social innovation. Moreover, applying these values can help achieve sustainable development through innovative solutions in various fields, including education and health. The research presented several recommendations, including the need to integrate prophetic values into social, educational, and health development strategies to ensure the achievement of sustainable social change, as well as encouraging institutions to utilize these principles to address contemporary challenges. © 2025AJHPS, College of Education for Girls, University of Mosul.

*Corresponding author: E-mail :
dr.anwarz.noori@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

Prophetic Sunnah, Prophetic Values,
Social Innovation

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15.Oct.2024
Accepted 20. Nov.2024
Available online 18.Mar.2025

Email:

almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

الابتكار الاجتماعي في إطار السنة النبوية: حلول حديثة لمواجهة

التحديات المعاصرة

أ.م.د. أنوار زهير نوري

كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

الخلاصة:

يهدف البحث إلى بيان كيفية دمج القيم النبوية الشريفة في مجال الابتكار الاجتماعي لتقديم حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات الاجتماعية المعاصرة، مثل الفقر والتعليم والصحة والبيئة، فلقد عكف البحث على ربط السنة النبوية بمفهوم الابتكار الاجتماعي عبر استنباط حلول عملية مستوحاة من تعاليم النبي محمد ﷺ لمواجهة قضايا المجتمع، مع التأكيد على التنمية المستدامة وتعزيز العدالة والمساواة. أما منهج البحث فاعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل النصوص النبوية المتعلقة بالابتكار الاجتماعي، والمنهج الاستقرائي لاستنباط الحلول الاجتماعية من السنة النبوية، بالإضافة إلى المنهج المقارن لمقارنة الحلول النبوية مع الحلول الحديثة.

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث: هي أن القيم النبوية مثل الرحمة والتعاون والعدالة تساهم في تحفيز الابتكار الاجتماعي، كما أن تطبيق هذه القيم يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة عبر حلول مبتكرة في مختلف المجالات مثل التعليم والصحة والبيئة. وطرح البحث عدة توصيات من أبرزها: ضرورة دمج القيم النبوية في استراتيجيات التنمية الاجتماعية والتعليمية والصحية لضمان تحقيق التغيير الاجتماعي المستدام، بالإضافة إلى تشجيع المؤسسات على الاستفادة من هذه المبادئ في مواجهة التحديات المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: السنة النبوية، القيم النبوية، الابتكار الاجتماعي.

المقدمة

روي في الحديث النبوي الشريف أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» (النيسابوري، ب، ت، صفحة 2060/4) من هنا نفهم أهمية التجديد في الخير والمساهمة في تطوير حلول مستدامة تفيد المجتمع، كما يعزز هذا الحديث دعوة البحث لاستثمار القيم النبوية في ابتكار حلول فعّالة للتحديات المعاصرة، إذ يشير الحديث الشريف في هذا السياق إلى أن الابتكار الاجتماعي جزء أساسي من هذه الحلول، لأن السنة النبوية هي المصدر الرئيس للتوجيهات الدينية والأخلاقية، كما أنها مصدر إلهام لإيجاد مبادرات اجتماعية مبتكرة تُسهم في تحسين الوضع الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة، بما تحتويه من قيم ومبادئ تؤثر بشكل عميق في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية.

فمن خلال تحليل مفاهيم السنة النبوية وتطبيقاتها العملية في حياة النبي محمد ﷺ ، نجد أن هذه التعاليم تحتوي على حلول عملية للعديد من التحديات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع. وعليه، يمكن ربط السنة النبوية بمفهوم الابتكار الاجتماعي، الذي يُعنى بتطوير حلول جديدة وفعّالة للمشكلات الاجتماعية. وهو أحد المجالات التي يمكن استثمار القيم النبوية فيها، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر، بالإضافة إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه العديد من المجتمعات، وقد توصل البحث إلى بعض الحلول المبتكرة والفعّالة لمواجهة هذه التحديات.

من بين هذه الحلول التي يمكن أن تكون مستدامة وملهمة هي تلك المستوحاة من تعاليم السنة النبوية الشريفة، القادرة على تحسين الحياة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، من خلال هذا البحث، نسعى إلى استنباط أفكار وحلول عملية مستوحاة من تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، التي تعكس القيم الإنسانية النبيلة، وتواكب مستجدات العصر، وتساعد في بناء مجتمع متماسك ومستدام.

الأسئلة التي يجيب عنها البحث: ما هو مفهوم الابتكار الاجتماعي؟، ما علاقة الابتكار الاجتماعي بالسنة النبوية؟، ما هي أبرز جوانب الابتكار الاجتماعي في السنة النبوية؟، كيف تساهم القيم النبوية في تحفيز الابتكار الاجتماعي في المجالات المختلفة؟، ما هي الحلول المبتكرة التي يمكن تطبيقها لمواجهة التحديات الاجتماعية الحالية بناءً على السنة النبوية؟، كيف يمكن استخدام السنة النبوية لتحقيق التنمية المستدامة عبر الابتكار الاجتماعي؟

أما الدراسات السابقة: لم تجد الباحثة في حدود الاجتهاد ما يتناول هذا العنوان بشكل دقيق ولا دراسات محددة تحمل هذا العنوان بالضبط : "الابتكار الاجتماعي في إطار السنة النبوية: حلول حديثة لمواجهة التحديات المعاصرة" إنما هي مجرد أفكار وخواطر متفرقة هنا وهناك، استفدنا من بعضها، وكان لنا النصيب الأكبر في تنظيم المحاور واختيار وترتيب هذا الموضوع ، وأود الإشارة إلى أن هناك من الكتب والبحوث عرضت جوانب مختلفة من هذا الموضوع، سواء من حيث الابتكار الاجتماعي، القيم النبوية، أو كيفية استخدام السنة النبوية في معالجة التحديات المعاصرة ، منها:

1- كتاب محمد رسول الله (ﷺ) والحقوق والقيم وعلاج المشكلات المعاصرة للدكتور أحمد بن عثمان المزيد: تناول فيه 72 موضوعاً في الحقوق والقيم وعلاج المشكلات المعاصرة.

2- كتاب السنة النبوية في مواجهة التحديات والشبهات المعاصرة للدكتور ايمن وهبي؛ عرض فيه بعض التحديات والشبهات التي تواجه السنة النبوية في هذا العصر.

3- البحث الموسوم: الإبداع والابتكار في السنة النبوية للدكتور يوسف عبد اللاوي، فهو يقدم الفرق بين الإبداع والابتداع، وبين ترغيب السنة في طلب العلم النافع والحث على الاجتهاد وعلى العمل وإتقانه، وأوضح أن الإبداع قمة الإيجابية وروح المبادرة، وأوضح دعوة السنة إلى الانفتاح على معارف وتجارب الأمم والحضارات الأخرى.

4- البحث المعنون: الابتكار الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في وقف عين زبيدة للدكتورة أماني محمد قليوبي؛ وهو يتناول الابتكار الاجتماعي في إطار التربية الإسلامية، ولكنه يركز بشكل أكبر على تطبيقات الابتكار في التعليم والتنمية المستدامة من خلال منظور التربية الإسلامية، ولا يتطرق بشكل كامل إلى سنة النبي (ﷺ) كمصدر رئيسي للابتكار الاجتماعي.

هذا ويمكن تحديد نقاط الاختلاف بين موضوع الدراسة والدراسات السابقة من حيث الهدف إذ أن الموضوع محل الدراسة يهتم بدمج القيم النبوية في الابتكار الاجتماعي وتقديم حلول جديدة مبتكرة تعتمد على السنة النبوية لمواجهة التحديات المعاصرة؛ بينما الدراسات السابقة لا تركز بشكل محدد على الربط بين الابتكار الاجتماعي والقيم النبوية، بل تنتظر إلى جوانب مختلفة مثل تحليل الحقوق أو الدفاع عن السنة.

كما إن موضوع البحث يسعى إلى تقديم حلول عملية ومبتكرة للتحديات الاجتماعية باستخدام الابتكار الاجتماعي المستوحى من السنة النبوية؛ أما الدراسات السابقة فتهم بتحليل وتفسير دور السنة النبوية في معالجة قضايا المجتمع لكن دون التركيز على تطوير حلول اجتماعية حديثة بناءً على هذه القيم.

وخطة البحث قد تضمنت: مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة وكانت على النحو الآتي:

المقدمة عامة عن الموضوع، فالمبحث الأول تم فيه تعريف الابتكار الاجتماعي وبيان علاقته بالسنة النبوية، وتعرض المبحث الثاني لجوانب ابتكارية من السنة النبوية. بينما استعرض المبحث الثالث دور القيم النبوية في تحفيز الابتكار الاجتماعي في مجالات متعددة، وتناول المبحث الرابع الحلول المبتكرة للتحديات الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة عبر السنة النبوية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الأول: بيان مفهوم الابتكار الاجتماعي وعلاقته بالسنة النبوية:

المطلب الأول: مفهوم الابتكار الاجتماعي:

أولاً: المفهوم اللغوي: الابتكار مفرد مشتق من بَكَرَ والجمع ابتكارات، وهي مأخوذة من ابتكرَ يبتكر، ابتكاراً، والمفعول مبتكر، وابتكر من الفعل افتعل، وابتكر الجهاز أي: اخترعه، ابتدعه واستنبطه غير مسبوق إليه؛ أي: ابتكر طريقة جديدة (عمر، 2008م، صفحة 234/1). جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» (الترمذي، 1975م، صفحة 367/1) والمعنى يدل على إدراك الخطبة من أولها وأول وقتها، والتبكر والبكور والابتكار المضي في ذلك الوقت وكل ما بادر إلى شيء فقد بكر إليه ومنها ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها (البصري ا.، ب، ت، صفحة 364/5) كما ورد هذا المعنى في كتاب معجم مقاييس اللغة (الرازي، 1979م، صفحة 287/1). ومن هنا يتبين لنا المعنى اللغوي بأنه إخراج شيء جديد غير مسبوق بالمادة أو الزمان يساهم في تقدم وتنوع الإبداعات.

ثانياً: المفهوم الاصطلاحي: هو عبارة عن أفكار أو منتجات أو مشروعات أو أنماط جديدة تساعد في التغلب على الصعوبات والتحديات الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط والإجراءات المعقدة التي نواجهها في حياتنا اليومية والعمل على تحسين نوعية الحياة بما يعود بالنفع للأفراد ككل (قليوبي، 2023م، الصفحات 480-481).

ويمكننا من خلال بحثنا هذا أن نعرف الابتكار الاجتماعي بأنه : في هذا السياق لا يعني فقط إيجاد حلول جديدة وإنما استنباط أساليب عملية وحديثة لمعالجة القضايا الاجتماعية وذلك بتطبيق النماذج النبوية المستوحاة من تعاليم وأفعال النبي محمد ﷺ و القيم النبوية مثل الرحمة، التعاون، العدالة، والمساواة، وغيرها، بهدف معالجة التحديات المعاصرة مثل الفقر، التعليم، الرعاية الصحية، والتنمية المستدامة، وبالتالي فهو يمثل الجسر الذي يربطنا بعالم أكثر ازدهاراً ورفاهية ، و يحقق التغيير الاجتماعي الإيجابي العادل والمستدام .

المطلب الثاني: علاقة الابتكار الاجتماعي بالسنة النبوية:

إن السنة النبوية قد أسهمت في نهضة الابتكار البشري وشجعت التفكير العلمي والتأمل في خلق الله ﷻ من خلال منهج الرسول محمد ﷺ الذي كان يعتمد على المبادئ التي تعزز الابتكار الجماعي والفردى، مع توفير أعلى درجات الدعم والتحفيز في كافة جوانب حياته. ومن أعظم جوانب شخصيته العبقريّة تكمن في قدرته على استثمار إبداعات الصحابة رضي الله عنهم، على اختلاف قدراتهم ومستوياتهم، مما جعل كل واحد منهم يعمل بعقله وفكره لخدمة الرسالة وتوجيههم نحو أعمال مبتكرة تخدم المجتمع.

مثال على ذلك ما أشار إليه النبي ﷺ في أهمية التعاون في بناء المجتمع: « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » (البخاري، 1987م، صفحة 146/20)؛ وهو مبدأ أساسي للابتكار الاجتماعي، إذ أن التعاون بين الأفراد وتبادل الأفكار يساهم في إيجاد حلول مبتكرة وفعالة لمشاكل المجتمع، وبهذا أصبح كل صحابي قائدًا متميزًا في مجاله، يشعر بالمسؤولية ويغمره العمل الفكري والوجداني، مما جعلهم يحققون إنجازات غير عادية بتوجيهات الرسول ﷺ ، متفوقين على الدول المحيطة بهم في تنظيمهم وقوتهم رغم محدودية الموارد، وهذا يعد معيارًا لنجاح القائد، ويتمشى مع مفاهيم التنمية البشرية والابتكار التنظيمي (عطية، الاسلام وادارة الابتكارات دلالات ونماذج واقعية، 2016، صفحة 45). سنستخلص في المبحث الثاني من بحثنا هذا جوانب ابتكارية في سيرة المصطفى ﷺ توضح العلاقة الوطيدة بين الابتكار الاجتماعي والسنة النبوية.

المبحث الثاني: جوانب ابتكارية من السنة النبوية:

1- التنسيق الفكري بين القيادة والشورى:

كان النبي ﷺ يعتمد في كثير من قراراته على الشورى، فكان ينسق الفكر بينه وبين الصحابة لتحقيق أفضل النتائج في التعامل مع الأحداث والأمور التي تخص المجتمع. بناء على التنوع في الآراء والأفكار، مثال ذلك في غزوة أحد، عندما استشار النبي ﷺ في اختيار المكان الذي يحارب منه المسلمون، ونزل

على رأي من أراد الخروج ، كما أخذ عليه الصلاة والسلام بمشورة صاحبيه بعد المعركة في ملاحقة فلول قريش ومطاربتها (الواقدي، 1989م، صفحة 209/1) وهذا ما بينه غلوش في كتابه السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني (2004م، صفحة 330).

2- الفكر المبتكر:

ابتكار الخندق كان أحد أبرز الأمثلة على الابتكار الذي تم تنفيذه بذكاء في فترة من الضعف المادي والحربي. عندما حاصر الأحزاب المدينة، اقترح سلمان الفارسي ﷺ حفر خندق حول المدينة لحمايتها (المباركفوري ص.، ب،ت، صفحة 277) وهذا ما بينه خشان في بحثه (الابتكار في الاسلام من منظور استنباطي، 2019، الصفحات 56-58). كان هذا فكرًا مبتكرًا لم يكن معروفًا آنذاك، ونجح في حماية المدينة من الأعداء.

3- إدارة شؤون الأمة وتنظيم العمل:

كان النبي ﷺ يتمتع بقدرة كبيرة على تنظيم شؤون الأمة باستخدام طرق مبتكرة لإدارة مختلف جوانب الحياة، مثل الأمور السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، على سبيل المثال، كان يولي اهتماماً كبيراً بالتنظيم الإداري مثل إقامة الدستور الأول (صحيفة المدينة) الوثيقة السياسية التي تضمنت بنوداً لتنظيم العلاقة بين المسلمين واليهود والمجتمع المتنوع في المدينة، فكانت هذه الوثيقة تحدد الحقوق والواجبات لكل الفئات الاجتماعية، مما يعكس قدرة النبي ﷺ على إدارة التنوع الاجتماعي والسياسي وضمان الاستقرار في المدينة (البصري، 1986م، الصفحات 273/3- 276).

4- التعليم والنهوض بالمهارات:

أبدع النبي ﷺ في تنظيم منهجية التعليم، وكان يشجع الصحابة على تعلم القراءة والكتابة، ويوجههم لتبادل المعرفة وتطوير مهاراتهم، كما جاء في الحديث: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» (القزويني، 2009م، صفحة 151/1). يظهر التأكيد على الابتكار في التعليم وتنمية المهارات في المجتمع.

5- التخطيط الاستراتيجي في المعارك:

هنا تظهر القدرة الفكرية العالية في التخطيط الاستراتيجي للنبي ﷺ خلال الحروب والمعارك. فغزوة بدر مثال واضح، حيث خطط النبي ﷺ بشكل مبتكر، وحدد أفضل الأماكن للمعركة، وعمل على تنظيم الفرق والتنسيق بين الأفراد، ما جعل النصر حليف المسلمين رغم قلة عددهم (الواقدي، 1989م، صفحة 384/1).

المبحث الثالث: دور القيم النبوية في تعزيز الابتكار الاجتماعي ومقارنتها بالحلول الحديثة للمشكلات الاجتماعية:

سيتم عرض بعض القيم النبوية في الحلول الاجتماعية وعلى النحو الآتي:

1. القيم النبوية والتكافل الاجتماعي: أساس مكافحة الفقر عبر الابتكار الاجتماعي: من أهم القيم النبوية التي يمكن تطبيقها في مواجهة الفقر هي العدالة الاجتماعية والرحمة؛ بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الوضع المالي (الصلابي، 2015م، الصفحات 172-176). في العديد من الأحاديث النبوية؛ نجد دعوة لإعطاء كل فرد حقه، وعدم التمييز بين الغني والفقير، وبين مختلف الفئات في المجتمع كما ورد: «أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَنُفِّدُ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» (البخاري، 1987م، صفحة 12/6). فيمكن تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي في إنشاء برامج لإغاثة الفقراء والمحتاجين، على غرار ما قام به النبي ﷺ من توزيع الزكاة والصدقات، مثال ذلك مبادرة (بنك الإمارات للطعام) في دولة الإمارات تركز على عمل الخير وتشكل منظومة إنسانية متكاملة لترسيخ قيمة إطعام الطعام بالإضافة إلى تحقيق الاستدامة الدولية وإرساء قيم

الالتزام ، والمسؤولية المجتمعية فردياً ومؤسسياً (العاني ق.، 2017، الصفحات 45-51) ؛ (الحوسني و الطحيطح، 2022، الصفحات 92-97). إذ أن تطبيق هذا المبدأ يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للفقراء والمساكين ويعمل على تقليل الفجوة بين الطبقات الاجتماعية.

2. القيم النبوية في تطوير نظم التعليم: الابتكار الاجتماعي وتطوير المناهج التربوية: إن التعليم منهج نبوي، وأساليب الدعوة ما هي إلا طرائق مبتكرة في التربية والتعليم استعملها المصطفى ﷺ ، ولولا هذه الأساليب الفعالة التي تناولها خير معلم وقائد لبقيت الدعوة محصورة ضمن فئة محدودة، ولما حققت الأهداف الإلهية بالذئوع والانتشار (الجبوري و ابراهيم، 2008، صفحة 11)، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢﴾ (القرآن الكريم، الجزء الثامن والعشرون. 2.2) ، وقوله ﷺ: « لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُمْ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَبَرًا وَلَا مُتَعَبَرًا وَلَكِنْ بَعَثْنِي مُعَلِّمًا مُبَيِّنًا » (النيسابوري، ب، ت، صفحة 1104/2) ولقد حث النبي ﷺ على طلب العلم في مختلف مجالات الحياة، حيث قال: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» (القزويني، 2009، صفحة 1/151). ومن هنا يمكن تطبيق مبدأ التطوير الاجتماعي المستدام في الزمن المعاصر عبر تطبيق هذه القيم من خلال إصلاح التعليم وتطوير المناهج التي تعزز من التفكير النقدي والإبداعي لدى الأفراد، مثال ذلك : ابتكار ستيف جوبز (مخترع واحد أقطاب الأعمال في الولايات المتحدة) مع شركائه ضمن شركته لأجهزة التواصل والأجهزة الإلكترونية المختلفة، والتي أحدثت ثورة في عالم تكنولوجيا الوسائل والآليات ، دفعت جميع المؤسسات الحكومية والخاصة في العالم ، إلى تبني مبدأ الابتكار كوسيلة وأسلوب حياة، لتغيير الواقع من حسن إلى أحسن ومن تميز إلى ريادة، بل جعل مؤسسات التعليم معنية بغيرها من المؤسسات المجتمعية، ضمن هذا السباق والتنافس، وسميت بـ(التكنولوجيا التعليمية)، فبدأ العمل بجدية في تغيير الأساليب وأدخلت الوسائل التكنولوجية

في العمليات التعليمية واعتبارها وسيلة سريعة للابتكار والإبداع بين المتعلمين وزيادة تشجيعهم نحو بناء الكثير من المشاريع التعليمية والمشاريع المنتجة في العملية التعليمية، وصار من المعايير الأساسية التي تؤكد أو تنفي معيار التطور في مجال التنمية المستدامة، وبقدر إنتاجها للأفكار الإبداعية والابتكارية في عالم الإنتاج والإنتاجية جعلها الرائدة ومتميزة بين مثيلاتها، هذا الذي شجع رواد الابتكار في المؤسسات التعليمية، من تشجيع المبتكرين والمبدعين والعناية بهم باعتبارهم رأس مال حقيقي للدولة يستدعي تدعيمهم ومساندتهم بمختلف الوسائل وفتح المجال واسعاً لتحقيق تطلعاتهم مع تكييف المناهج وأساليب التعليم الفعال في الصفوف التعليمية وجعلها بيئة صحية لتوليد الأفكار المبدعة المبتكرة عبر مختلف المشاريع القابلة للتحقيق والتحقق (بريكي، 2018، الصفحات 15-18)؛ بحيث يمكن للأنظمة التعليمية في المجتمع المعاصر أن تستفيد من هذه القيم بتعزيز التحفيز الذاتي وتوفير الفرص التعليمية للمحرومين.

3. القيم النبوية وأسس التطوير الصحي: الابتكار الاجتماعي في الرعاية الصحية المستدامة: هناك علاقة متبادلة كبيرة بين الصحة وبعض التعاليم الإسلامية، فالمبادئ التوجيهية التي وردت في السنة النبوية بتعزيز الصحة الجسدية للإنسان أثبتت حسب الأصول من قبل سنوات من البحث العلمي الطبي الحديث في جميع أنحاء العالم (النجار، 2009م، صفحة 375)، فمن هذه التوجيهات التي يمكن اعتبارها ابتكارات اجتماعية: «عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ الْآدَمِيِّ لُقِيْمَاتٌ يُقَمَّنَ صُلْبُهُ فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ فَتُلُتْ لِلطَّعَامِ وَتُلُتْ لِلشَّرَابِ وَتُلُتْ لِلنَّفْسِ » (القزويني، 2009م، صفحة 484/4) في عالمنا المعاصر، يمكن تطبيق مفهوم الطب الوقائي الذي كان يتبعه النبي ﷺ، والاهتمام بالنظافة الشخصية والتغذية وغيرها التي تصب في مجال الصحة، إذ أنها تعد أساساً مهماً يمكن البناء عليها لتوجيه الابتكار الاجتماعي في الرعاية الصحية المستدامة بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المعاصر ومن الأمثلة على ذلك: أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية إستراتيجيتها للابتكار

للأعوام : 2019-2021 ضمن أجندتها لمستقبل الرعاية الصحية، تحت شعار "ريادة في الابتكار لنظام صحي بمواصفات عالمية" بغرض تعزيز مكانة دولة الإمارات كنموذج عالمي رائد في المواجهة الاستباقية لتحديات المستقبل، ووجهة عالمية رائدة للمستقبل المستدام في الرعاية الصحية الذكية، ومن خلال إعادة ابتكار مجمل الخدمات الصحية وتطوير مراكز بحثية، وخلق شراكات محلية وعالمية لتحسين الجاهزية لمواجهة الأمراض المستقبلية، ومن خلال دمج التكنولوجيا في وسائل التشخيص والعلاج بالاستفادة من البيانات التحليلية ورفع الجاهزية للوقاية من الأمراض والأوبئة واستشرافها مسبقاً (وزارة الصحة الاماراتية، بلا تاريخ). من هنا تظهر أهمية القيم النبوية والتوجهات الحديثة في مجال الرعاية الصحية، وتُظهر كيف يمكن أن تكون هذه المبادئ أساساً للإلهام الابتكار في النظام الصحي العالمي (عطية، الإسلام ونظام الابتكار دلالات ونماذج واقعية، 2016، صفحة 72).

المبحث الرابع: الحلول المبتكرة للتحديات الاجتماعية الحالية وتحقيق التنمية المستدامة تحت إطار السنة النبوية:

يمكن تصميم أشكالاً من الحلول المبتكرة للتحديات الاجتماعية الحالية وتحقيق التنمية المستدامة تحت إطار السنة النبوية، إذ يتطلب ذلك الاستفادة من القيم النبوية التي تعزز العدالة، التعاون، التكافل، والإحسان، وفيما يلي بعض الحلول التي يمكن تنفيذها بناءً على المبادئ النبوية:

1. مبادرات التكافل الاجتماعي عبر منصات رقمية

التحدي: التفاوت الاجتماعي والفقر في المجتمعات المعاصرة.

الحل: استناداً إلى حديث النبي ﷺ: « إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِثِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » (البخاري، 1987م، صفحة 176/9) ، فيمكن إنشاء منصات رقمية لتيسير عملية التكافل الاجتماعي بين الأفراد من خلال الجمع بين المانحين والمحتاجين بطريقة منظمة وآمنة، إذ يمكن للتقنيات

الإلكترونية مثل التطبيقات المتعددة أن تمكن الأفراد والمؤسسات من تقديم الزكاة والصدقات بشكل فعال، خاصة في المناطق النائية، كما يمكن لهذه المنصات أن تسهم في تقديم مساعدات مباشرة للفقراء والمحتاجين وفقًا للأولويات والاحتياجات الاجتماعية (دكار، 2021م)؛ (العاني ط..، 2022م).

2. أنظمة تعليمية مبتكرة تركز على التفكير النقدي والإبداعي

التحدي: نقص التفكير النقدي والإبداعي في نظم التعليم الحالية.

الحل: استنادًا إلى الحديث الشريف: عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَتَى بِجُمَارٍ (شحم النخيل وهو الذي يؤكل منها)؛ (الكرمانى، 1981م، صفحة 40/2) فَقَالَ «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مِثْلُهَا كَمَلُ الْمُسْلِمِ». . فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُ، قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - «هِيَ النَّخْلَةُ» (البخاري، 1987م، صفحة 139/1) ففي الحديث الشريف ضرب للأمثال والأشباه لزيادة الأفهام. أراد الإمام البخاري هنا أن يثبت بالأحاديث الصحيحة أن الفهم قدر زائد على العلم الذي هو مطلق الإدراك، لأنه قوة ذهنية يتوصل بها إلى استنباط الأشياء الدقيقة التي قد يصل إليها الفهم ولا يصل إليها العلم (قاسم، 1990م، صفحة 174/1). إذ يمكن تطوير مناهج تعليمية مبتكرة تتماشى مع القيم النبوية، مثل التركيز على المهارات الحياتية والإبداعية التي تضمن للطلاب تطوير قدرتهم على حل المشكلات بطرق جديدة، يتضمن هذا دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم واستخدام تقنيات التعلم الذاتي عبر الإنترنت، حيث يمكن للطلبة أن يتعلموا في بيئات مرنة وفعالة، كما يجب تعزيز مفهوم التعاون بين الطلاب وتشجيع العمل الجماعي داخل الفصول الدراسية في إطار بيئة تعليمية تشجع على النقاش والتفكير المشترك (حامد، 2023م، الصفحات 59-60).

3. مبادرات صحية للوقاية وتعزيز الوعي الصحي

التحدي: تفشي الأمراض والأوبئة بسبب قلة الوعي الصحي وسوء التغذية.

الحل: استنادًا إلى حديث النبي ﷺ: « إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَأَحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ "الْغَمَرُ بِالنَّحْرِيكِ الدَّسَمُ وَالرَّهْوَمَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمَنِ" (المباركفوري م.، ب، ت، صفحة 484/5) فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (الترمذي، 1975م، صفحة 274/7)، يمكن تطوير حملات توعية صحية شاملة تدعو إلى نمط حياة صحي يتماشى مع سنة النبي ﷺ في الغذاء والرياضة. يمكن لهذه المبادرات أن تشمل (الديب، 2021م، الصفحات 101-129):

- أ- إنشاء شبكات إلكترونية من المستشفيات الصغيرة التي توفر خدمات صحية أساسية باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ب- تكثيف الحملات الصحية التوعوية المتعددة الأفراد حول التغذية السليمة والتمارين الرياضية.
- ت- تبني برامج وقائية عبر مدارس وجامعات لتثقيف الشباب حول الأمراض الشائعة وكيفية الوقاية منها، بالإضافة إلى تشجيع الفحص الدوري والاهتمام بالصحة النفسية.

4. مشاريع استدامة بيئية تعزز التعاون بين المجتمع

التحدي: تدهور البيئة بسبب سوء الإدارة واستهلاك الموارد.

الحل: استنادًا إلى حديث النبي ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» (البخاري، 1987م، صفحة 358/8)، يمكن ابتكار حلولاً فعالة للمحافظة على البيئة من خلال إنشاء مشاريع تعاون مجتمعية يمكن من خلالها تقديم مبادرات متعددة تسهم في تحسين الإدارة، مثال ذلك: تحفيز المجتمع على استخدام الطاقة المتجددة، وحماية الموارد المائية؛ كإطلاق حملات توعية بيئية عبر الإنترنت وفي المدارس والمجتمعات المحلية، وتبني حلول تكنولوجية لخفض استهلاك الطاقة، مثل الطاقة الشمسية والطاقة النظيفة (دراسة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال إعادة تدوير المخلفات الصلبة في بعض الدول العربية، 2021م)؛ (الادريسي و عبدالله، 2016م، صفحة 179)؛ (العنزي، 2022م).

6. برامج للشباب وتعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية

التحدي: قلة الفرص المهنية والشخصية للشباب.

الحل: استناداً إلى قول ابن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي» فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ أَحْسَنَتَهُ، وَيُقَالُ: حَذَقَ الرَّجُلُ فِي صَنْعَتِهِ: إِذَا مَهَرَ فِيهَا " (الجوزي، ب، ت، صفحة 102/2)، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ وَأَقْرَأُ لَهُ، إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ» (السَّجِسْتَانِي، 2009م، صفحة 318/3). يشير الحديث الشريف إلى ابتكار ترجمان للدولة الإسلامية وذلك بتعلم لغة اليهود فلقد كان النبي ﷺ يختار في تربيته الشخص المناسب للمكان المناسب، فالناظر في مجتمع شباب الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً يعجب من قوة عزمهم وعلو همتهم فلقد كان الواحد منهم لا يدخر وسعاً في تقديم النفع للإسلام. فيمكن تشجيع الشباب على الانخراط في ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال توفير فرص تعليمية ودورات تدريبية حول كيفية تأسيس مشاريع مبتكرة تهدف إلى خدمة المجتمع، مثل مشاريع الطاقة المستدامة، والزراعة العضوية، أو المبادرات الصحية، كما يمكن تأسيس حاضنات أعمال وهي شركات أو منظمات موجهة نحو تسريع نماذج الشركات الناشئة في المراحل الأولى لها " (محمد، 2021م) ؛ لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال تمويل مشروعات مبتكرة تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع (محمد، 2021م).

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكن القول إن الابتكار الاجتماعي ليس مجرد عملية تقنية بل هو منظومة متكاملة تعتمد على القيم الإنسانية النبيلة التي حثنا عليها النبي ﷺ. من خلال دراسة السنة النبوية، نلاحظ أن النبي ﷺ كان سباقاً في استخدام الابتكار الاجتماعي لحل المشكلات الاجتماعية، وهو ما يشكل نموذجاً قابلاً للتطبيق في العصر الحديث، إذ إن فهم كيفية تطبيق هذه القيم والمبادئ في الوقت الراهن يمكن أن يساعد في بناء مجتمع أكثر عدلاً ورفاهية، وبالتالي؛ يُعد

الابتكار الاجتماعي المستند إلى السنة النبوية أحد الطرق الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة.

التوصيات:

1. تعزيز القيم النبوية في التعليم: يجب إدراج القيم النبوية في المناهج الدراسية لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب وتحفيزهم على البحث عن حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية.
2. تعزيز المبادرات التكافلية: يُوصى بتطوير برامج للزكاة والتبرعات عبر منصات رقمية لتيسير الوصول إلى الفقراء والمحتاجين بشكل منظم وفعال.
3. تطبيق الابتكار في الرعاية الصحية: ينبغي تشجيع الابتكار في تقديم خدمات الرعاية الصحية من خلال تبني نموذج الطب الوقائي الذي جاء في السنة النبوية، مثل العناية بالنظافة والتغذية السليمة.
4. تبني حلول مبتكرة للتحديات البيئية: تشجيع المجتمعات على تبني أساليب حياتية مستدامة لحماية البيئة، مثل استخدام الطاقة المتجددة وإعادة التدوير، مستفيدين من توجيه النبي ﷺ في حماية الموارد.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي البصري (1986م). *البداية والنهاية*. دمشق: دار الفكر.
3. الادريسي وعبدالله، امين محمد سعد و فرست محمد (2016م). *دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لإنشاء مشروع إعادة تدوير نفايات الورق والكرتون في مدينة أربيل*. العراق: مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية.
4. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (1987م). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه* (تحقيق: مصطفى ديب البغا) بيروت: دار ابن كثير.
5. بريكي، احمد (2018). *أثر التنمية والإبتكار في تحقيق مخرجات تعليمية أكثر مواءمة لمُتطلّبات العصر*. مجلة التنمية البشرية والتعليم للابحاث التخصصية.
6. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَؤرة بن موسى بن الضحاك (1975م). *سنن الترمذي* (تحقيق: محمد شاكر أحمد و فؤاد عبد الباقي محمد). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
7. الجبوري وابراهيم، صباح ناصر و فراس محمد (2008م). *الابتكار النبوي في طرائق التعليم*.
8. الجوزي، جمال الدين عبدالرحمن علي محمد (د.ت). *كشف المشكل من حديث الصحيحين* (تحقيق: علي حسين البواب). الرياض: دار الوطن.
9. حامد، مروة مجدي عبدالوهاب (2023م). *الذكاء الاصطناعي كآلية لتحسين جودة التعليم بمدارس الدمج*. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية.
10. الحوسني والطحيطح، بدر رمضان و علي ناصر (2022). *مفهوم الابتكار في الإسلام ومنهجية تطبيقه في المؤسسات المعاصرة الإمارات انموذجا*. مجلة الحكمة العالمية للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية.

11. خشان، حمدي محمد ديب (2019). الابتكار في الاسلام من منظور استنباطي. مجلة الدراسات الاسلامية والفكر للبحوث التخصصية.
12. دكار، الياس عبدالله (2021م). أثر السنة النبوية في إصلاح الواقع الاجتماعي نماذج عملية تطبيقية في السيرة النبوية.
13. الديب، مروة محمد غانم (2021م). الحملات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الشباب بمضمونها. المجلة العلمية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال.
14. الرازي، احمد فارس زكريا القزويني (1979م). معجم مقاييس اللغة. (تحقيق: عبدالسلام محمد هارون). دمشق: دار الفكر.
15. السجستاني، سليمان الأشعث إسحاق بشير شداد عمرو الأزدي (2009م). سنن أبي داود. (تحقيق: شعيب الأرناؤوط، و محمد كامل قره بللي). بيروت: دار الرسالة العالمية.
16. الصلابي، علي محمد (2015م). العدالة الاجتماعية من منظور اسلامي (المجلد 1). دمشق: دار ابن كثير.
17. العاني، طه العاني. (2022م). منصات وتطبيقات "الرقمنة" تسهل إخراج زكاة الفطر في دول الخليج. تاريخ الاسترداد 1 12، 2024، من الخليج أون لاين.
18. العاني، قتيبة عبدالرحمن (2017). أهمية الابتكار الاجتماعي في تنمية الاقتصاد الإسلامي. دبي: دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري.
19. عمر، أحمد مختار عبدالحميد (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة . بيروت: عالم الكتب.
20. الغنزي، سلمى سعدي (2022م). مفهوم الابتكار الاجتماعي ومنهجه في مجال الرعاية الصحية . مجلة الخدمة الاجتماعية .
21. الغزالي، اياد مصطفى (2018م). فن القيادة النبوي. سوريا: دار الحكمة للطباعة والنشر.

22. غلوش، احمد (2004م). *السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني*. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
23. الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (د.ت). *كتاب العين*. (مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي) بيروت: دار ومكتبة الهلال.
24. قاسم، حمزة محمد (1990م). *منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري*. (تحقيق: عبدالقادر الارناؤوط وبشير محمد عون). المملكة العربية السعودية: مكتبة دار البيان.
25. القزويني، محمد بن يزيد (2009م). *سنن ابن ماجه*. (تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون). بيروت: دار الرسالة العالمية.
26. قليوبي، امانى محمد بن محمد (2023م). *الابتكار الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في وقف عين زبيدة*. مجلة الآداب.
27. الكرمانى، محمد يوسف علي سعيد (1981م). *الكواكب الدري في شرح صحيح البخاري*. بيروت، لبنان: دار احياء التراث العربي.
28. المباركفوري، صفي الرحمن (د.ت). *الرحيق المختوم*. بيروت: دار الهلال.
29. المباركفوري، محمد عبدالرحمن عبدالرحيم (د.ت). *تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى*. بيروت: دار الكتب العلمية.
30. محمد، امل عبد (2021م). *حاضنات الاعمال وريادة الاعمال Business Incubators & Entrepreneurship*. جامعة المستقبل <https://www.uomus.edu.iq/NewDep>
31. معطية، حمد ناجي (2016). *الاسلام وادارة الابتكارات دلالات ونماذج واقعية*. مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية.
32. معطية، حمد ناجي (2016). *الإسلام ونظام الابتكار دلالات ونماذج واقعية*. مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية.
33. النجار، زغلول (2009م). *مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة* لبنان: دار المعرفة.

34. النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري (د.ت). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي) لبنان: دار إحياء التراث العربي.
35. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي (1989م). *المغازي*. بيروت: دار الأعلمي.
36. وزارة الصحة الاماراتية (د.ت). *استراتيجية الصحة للابتكار*. تاريخ الاسترداد 12 1، 2024، من الموقع الرسمي لوزارة الصحة ووقاية المجتمع الاماراتية: <https://mohap.gov.ae/ar/about-us/innovation-health-strategy>